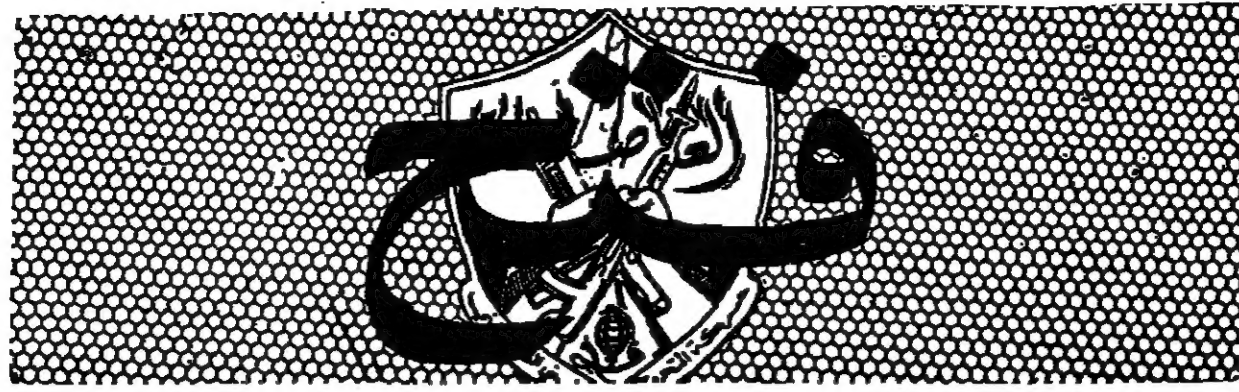


الوضع الارهابي في الزرقاء .. الى متى ؟!

في هذا العدد

— كيف يعيش اهلا في ظلم الارهاب والهجرة في الزرقاء ص ٢
— ارتيريا قصة الثورة المحاصرة ص ٣
— طبيب .. وثلاث ساعات بمحاكية ص ٤



ناطقة بلسان اللجنة المركزية لتحرير الفلسطينية

وصل الاخ ابو عمار الى الرباط قادما من الجزائر ،
ونلك ضمن جولاته الحالية في عدة عواصم عربية ، ومن
المقرر أن يزور تونس بعد انتهاء زيارته للمغرب ..

العدد ١٢٤ الاحد ١٥-١١-١٩٧٠ م الموافق ١٧ رمضان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٢٠ فلسا

على طريق وحدة الثوار .. خطوات مهمة تقبل قريبا

الاتجاه الى تشكيل جبهة التحرير الفلسطينية التي ينضوي تحت لوائها كل الثوار
انسلاخ كافة المتقاتلين ، فدائيين وميليشيا ، عن تنظيماتهم لتتبعوا جميعا قيادة عسكرية واحدة للشورة
تشكيل مكتب سياسي للجبهة والاتجاه للدعوة الى مؤتمر ثوري يضم الكوادر الفلسطينية

كتب الحر السياسي :

على ضوء النتائج التي وصلت اليها الثورة في اعقاب احداث ايلول ، بات التوجه لتحقيق الوحدة بين فصائل
الثورة امرا محتما ، وهذا ما تسعى الي تحقيقه بالفعل هذه الفصائل على ضوء كاتمة المعطيات السلبية والاجابية
للمعركة .
وهناك عدة صيغ مقترحة لتحقيق الوحدة المطلوبة ، تجري
مناقشتها الان بين قادة هذه الفصائل ، وكانت اخر الصيغ
التي تمت مناقشتها هي القائمة على اساس التجربة الفيتنامية
والتي تبدو اكثر من غير هادئة من ايكافية التنفيذ بعد التسليم
من الجميع بان الصيغة السابقة للعلاقات قد انتهت نهائيا .
الصيغة المقترحة قائمة على اساس تكوين جبهة تحرير
جبهة التحرير الفلسطينية تحافظ فيها كافة الفصائل على
وجودها ضمن نطاق داخلي ، بحيث تتم جميع النشاطات المملنة

ليكن واضحا أننا لن نقبل الاضطهاد ولن نقرط بثورتنا

عندما قامت هذه الثورة قامت ضد الاحتلال والاضطهاد
ضد التبريد والخلة والمهانة ولهذا أصبح الموه رمزا
للبطولة واصبحت البندقية شعار التحرير والكرامة .
ولهذا كانت الجماهير جاهرا ناهيا في عمان وهناك في بغداد
ودمشق والقاهرة والجزائري في كل مكان تحني اجلا للموه
وللبندقية وتشمخ براسها عاليا للمقاتلين ..
واذا كان الموه وكانت البندقية قد سحرنا جهايرنا ،
فانها لم تكونا اقل سحرا في المالم كله . والسبب واضح
بالطبع لا يحتاج الى دليل ولا الى تحليل .
ونارت فائرة البعض على الموه والبندقية قلنا لهم : اذا
كنتم لا تريدون موهوا ولا بنادق في عمان والمدن لا بأس . لاننا
لسنا حريصين على النظاها للموه او التفخر بالبنادق وانما
نحن حريصون على امرين :

اولهما : قضيتنا الكبرى : التحرير
وثانيهما : حرية الحركة للثورة ، وعدم العودة الى
ظروف القمع والخلة .
ولقد وافقت الدولة فعلى ذلك ، وعلى هذا الاساس
جرى وقف اطلاق النار .

ولكن ما يحدث اليوم هو غير ما جرى الاتفاق عليه .
المدن التي طلبت السلطة اخلاها من السلاح والموه
تمنع بالجنود والسلاح ، وتقام فيها مراكز قوة ومواقع قمع
ومواقع قوات الجيش في المدن تستقر الناس يوميا
وترتكب الاساءات ...

الكرامات تهان وتهان بصفاة
ومدينة الزرقاء بالذات بها زالت تتعرض لظروف اقسى
من ظروف الاحتلال : قمع واضطهاد وتشريد واعتداء
على الاعراض .

واننا نريد من القائمين في الدولة ان يفهموا امرين :
الاول : ان الذين ثاروا ضد الاحتلال ضد التشريد
والقمع والخلة ليسوا مستعدين ان يتلوا مثل
هذه الظروف في اي مكان ، ومن اي كان ... وهم اذا كانوا
مستعدين ان يموتوا على ارض فلسطين انتقاما لكرامتهم فهم
ايضا مستعدون ان يموتوا في كل مكان .. من اجل الكرامة
نفسها .
البقية ص ٤ عمود ١

الى ذوي المعتقلين
يرجى من كافة الاخوة المواطنين من ذوي المعتقلين
الذين لم يفرج عنهم بعد ، أو اصداقهم ومعارفهم أن
يحضروا الى مكتب عمان التابع لمنظمة التحرير
الفلسطينية في جبل اللويدة بجوار كلية ترانسفونلك
من اجل الانتصار عن اسم أي مواطن تم اعتقاله منذ
تاريخ ١٧-٩-٧٠ ولم يفرج عنه حتى الان من
اجل الملاحقة للافراج عنه .

عمليات واسعة للثوار في قطاع غزة تدمير عدة آليات وتفجير شبكة ألتام ومهاجمة باص تابع لشركة إيجد

شرح الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بمائلي :-
١ - قام احد ثوارنا من المدعو في مدينة رفح بما ادى
مجموعة الشهيد ابو طلعت الى اعطاب المجنزرة وقتل
بالغناء قتلة يدوية على مجنزرة وجرح من فيها .
٢ - حمرت الية مجنزرة
مجموعة الشهيد ابو طلعت الى اعطاب المجنزرة وقتل
انفجار احد الانعام التي زعمها
٣ - في كمين نصبه ثوارنا
من مجموعة الشهيد ابو النسر
لدوريات العدو في منطقة ابو
ثابت بين رفح وخان يونس
وفي الساعة الثانية من صباح
١٢-١٠-٧٠ قذمت الى
٤ - حمرت الية للعدو اثر
انفجار شبكة الغام بسيطر
البقية ص ٢ عمود ١

اجتمع الاخ ابو عمار بالرئيس هواري بومدين وبحث معه في عدد من الامور المتعلقة بالثورة

الجزائر - عقد الاخ ابو عمار محادثات هنا أمس مع الزعماء الجزائريين .
ومعقد ابو عمار اجتماعين
منفصلين مع الرئيس الجزائري هواري بومدين والاخ قائد احمد زعيم حزب جبهة التحرير الوطني
وقال الاخ ابو عمار في مقابلة مع وكالة الصحافة الجزائرية الرسمية نشرت هنا ليلة أمس أنه لا تزال
في الاردن - عناصر شريرة ترفض احترام اتفاق القاهرة الذي عقده بين السلطات الاردنية
والفدائيين .

بنسبة ٩٥ بالمئة ارتفاع نفقات الامن باسرائيل

ظهر من خلال الاحصائية العامة التي اجراها مكتب
الاحصاء ان النفقات الشخصية قد ازدادت خلال الاعوام الثلاث
الماضية بمعدل ٢١ بالمئة اما النفقات الخاصة بالامن قد
ازدادت بنسبة ٩٥ بالمئة وستطبع هذه الاحصائية في
كتاب الحكومة السنوي الذي سيصدر في نهاية الشهر الحالي
كما جاء في هذه الاحصائية
ان المشاكل الاساسية التي
واجهت الانشاءات خلال هذا
العام مصدرها الضغط الكبير
على الموارد التي كانت توضع
تحت تصرفها والطلب المتزايد
على الاستهلاك . وقد وصلت
هذه الطلبات خلال الاعوام
الثلاث الماضية الى نسبة ٩٢
بالمئة واما في مجال العمل
فصبها اشارات الاحصائية .
فقد استوعب المزيد من العمال
خلال هذا العام بسبب قلة
الايدي الصناعية في معظم
القرى الصناعية .

قوات المتحدة على استعداد دائما وهي يقظة طيلة ٢٤ ساعة يوميا

القاهرة - رويتر - حذر الرئيس انور السادات ابناء الجمهورية العربية المتحدة
من أن استئناف القتال ضد اسرائيل ، جازر جدا ، بعد انتهاء فترة وقف اطلاق
النار في اوائل العام المقبل
واعلن الرئيس السادات ان
القوات المصرية غير ملزمة
باي شيء بعد ذلك وليس هناك
ما يقيد حركتها بعد انتهاء هذه
الفترة .
ومضى الرئيس السادات
يقول ان التعليمات صريحة
القوات المسلحة ان تكون
جاهزة في اي لحظة وان تكون
يقظه على الدوام ولعدة ٢٤
ساعة .
وكان الرئيس السادات الذي
انتخب رئيسا للاتحاد الاشتراكي
يوم الخميس الماضي يجيب على
اسئلة في جلسة سرية مع
اعضاء المؤتمر القومي للاتحاد
الاشتراكي .

شمعون بيريز : ستهاجنا المتحدة اذا شعرت بضعف قوتنا وزير داخلية آتدويد عول لاشرع في الاستيطان

تل ابيب - رويتر - صرح شمعون بيريز وزير النقل والبريد الاسرائيلي أمس أن الجمهورية العربية
المتحدة ان تتردد في مهاجمة اسرائيل اذا شعرت بضعف في مركز اسرائيل العربي .

وابلغ بيريز اجتماعا لحزب
العمال هنا ان أي تراخ من
جانب اسرائيل سيؤدي الى
استئناف القتال بسرعة في
الارض في المناطق التي سيطرتها
المنطقة .

وقال انه نتيجة لذلك ستعطر
اسرائيل الى ان تبقى المروقات
على الدفاع على نفس المعدل
الذي كانت عليه قبل وقف
اطلاق النار قبل اكثر من ثلاثة
اشهر .

وفي القدس دعا وزير
الداخلية الدكتور يوسف بورغ
ليلة امس الى زيادة جهود
اسرائيل للاستيطان في المناطق
العربية المحتلة .

وقال الدكتور بورغ ان حدود
اسرائيل القادمة ، ستحدد على
المرة .

الثورة والجهاد

نفسل إلى حرب الشعب

لقد كان وعي الجاهدين وادراكهم لإبعاد الخطر الذي يهدد الوطن الاستعماري والصهيوني على وجودها واستمرارها للبلد والتضحية من أجل هدف التحرير الكامل للوطن المحتل، هو أول المعطيات الإيجابية، وكانت بدون شك أعظم الإنجازات التي تصاعدت في كل يوم وتسير في طريقها الحتمي طريق الثورة الشعبية المسلحة في أرضنا المحتلة. .. وتصادمات أعمال الفداء والمقاومة انبثجت من أعماقها عن يقظة جاهدين نالت ثمرات على جميع مخططات الانهيار التي رسمتها جميع دوائر الإمبريالية والصهيونية والتي تشكل اليوم طليعة الأمة العربية في كراهية الدباب من أجل الحرية.

لقد كانت شعارات المثل الفدائي والكفاح المسلح تثير الاستجابات والانتفاضات لدى الكثير من أعداء الثورة التحريرية في الوطن العربي قبل الخامس من حزيران وكان المسؤولون الصهيونيون آنذاك يدركون الخط الحقيقي من تطورات الجاهدين في ثورة مسلحة مستندة في أرضها من الغزاة للغاصبين.

إن هذا العمل البطولي باعتباره التجسيد الحقيقي لإرادة شعبنا قد فرض نفسه على كل الصحويات والتراكمات وقدمه بالشهيد والتضحية الدليل العملي على استمرار الصمود والكفاح ورفض التزويج والاستسلام بحيث أصبحت تترننا في الشوارع التي تحتضنها الجاهدين وتحميها ونحدها بكافة أشكال الدعم المادي والمعنوي والبشري والسياسي أيماناً تاماً ومطماناً بأن العمل الفدائي هو جزء أساسي من استراتيجية حرب التحرير الشعبية، وهو الخلية الرائدة لها. وعلى هذه الطليعة أن تستمر وتتصاعد لتصل الجاهدين إلى حرب الشعب المطلوبة منهم في المراحل المتقدمة لمركبتنا مع الصهيونية والاستعمار وأعداء حركة التحرر، وللوصول إلى هذه الغاية لا بد أن تتطابق كل الجهود المخلصة للارتقاء بالثورة والجاهدين إلى المستوى المطلوب حتى يتم التحرير والتحرر.

العدو يسلح السفن التجارية

.. بسبب دواعي الأمن

حيفا - صرح وزير الدفاع الإسرائيلي يئير حباروني مدير قسم الإبحار والموانئ التابع لوزارة النقل الإسرائيلية في اجتماع للجمعية البحرية التجارية عقده ليلية الأربعاء بأن السفن التجارية الإسرائيلية أصبحت الآن تبحر مسلحة ولم يعد ذلك سرا ولا نود أن يكون ذلك سرا.

ينصود مدير قسم الإبحار والموانئ التابع لوزارة النقل الإسرائيلية في اجتماع للجمعية البحرية التجارية عقده ليلية الأربعاء بأن السفن التجارية الإسرائيلية أصبحت الآن تبحر مسلحة ولم يعد ذلك سرا ولا نود أن يكون ذلك سرا.

وقد أبدى ملاحظتان إسرائيليتان يساورهما بعض الشك لتسلح السفن التجارية البحرية نظرا لتكرار سفن مسلحة كما أخذ بين الاعتبار إمكانية زيادة اقتسام التامين، ولكن في النهاية تغلب عنصر الأمن في مناقشة تلك الاعتبارات وذلك للمحافظة على الأرواح والممتلكات على تلك السفن.

كما قال بأن ذلك يعني وجود أسلحة على البواخر وهي في الموانئ الأجنبية، ولذا طلبت السلطات أن تكون تلك الأسلحة مزمنة كما يتطلب ذلك قيام دول أجنبية ولكن دأرت في السماح بتغيير الإعلام في الأحوال الشاذة فقط عندما يكون العلم الإسرائيلي سببا في عدم الحصول على الحماية أو عندما تواجه السفينة مخاطر للحصول على الأمان.

وأضاف يقول بأن احتياطات الأمن الإسرائيلية هي في مستوى عال وقد طلبت منا عدة دول المشورة في هذا الموضوع بالذات.

وأضاف قائلاً بأن معظم الموانئ في البحر الأسود والبحر الأبيض المتوسط أمام السفن التي تطلق مقلعة في البحر، وذلك تحمل العلم الإسرائيلي. وذلك نتيجة للمقاطعة العربية وحرب الأيام الستة. وقد طلب أصحاب السفن مؤخرًا أن ينقلوا سفنهم لتعمل في التجارة العالمية المحررة تحت إشراف دول أجنبية ولكن دأرت في السماح بتغيير الإعلام في الأحوال الشاذة فقط عندما يكون العلم الإسرائيلي سببا في عدم الحصول على الحماية أو عندما تواجه السفينة مخاطر للحصول على الأمان.

عمليات واسعة - بقية

عليها غنيا .. كان قد زرعها بوارنا من نفس المجموعة، وذلك في الساعة العاشرة من مساء يوم ٢٤-١١-٩٧. في منطقة تقع بين دير البلح وخانيونس. وعلى الأثر قدمت إلى المنطقة قوات نجدة للعدو فانتفض عليها ثوارنا ومنشئوا من اعطيتهم مجنزرة أخرى واصابة عدد من ركبها.

٥ - قامت مجموعة الشهيد فهد أبو غزالة بهجاجة باس القدس - بر السبع التابع لشركة إيجد وذلك في الساعة الخامسة من صباح يوم ٢٩-١٠-٩٧. مستخدمين الرشاشات والتفانيل اليدوية مما أدى إلى إعطاب الباص وقتل وجرح عدد كبير من أفراد العدو.

٦ - عاد ثوارنا إلى قواعدهم سالين.

٧ - قامت مجموعة الشهيد فهد أبو غزالة بهجاجة باس القدس - بر السبع التابع لشركة إيجد وذلك في الساعة الخامسة من صباح يوم ٢٩-١٠-٩٧. مستخدمين الرشاشات والتفانيل اليدوية مما أدى إلى إعطاب الباص وقتل وجرح عدد كبير من أفراد العدو.

٨ - عاد ثوارنا إلى قواعدهم سالين.

٩ - عاد ثوارنا إلى قواعدهم سالين.

الزرقاء في ظل حكم الإرهاب والهمجية

قصص لا تصدق يتعرض لها أهلنا الآن في المدينة المنيرة

عندما وعدت الدولة خلال الاجتماع الأخير للجنة العربية العليا للمتابعة بإنهاء الأوضاع الاستثنائية في الزرقاء .. وبالتأكيد لن يكون الوعد الأخير .. وعلى الرغم من إخلاصنا للأحدود لإعادة الهدوء والطمانية لكل أبناء شعبنا .. لا يمكن أن يكون أفضل من نصيب ماسبقه، ومن هنا كان حرصنا على وضع كلمة الدولة (تعد) بين قوسين غدينا نشرنا الخبر ..

والآن .. وقد مضى على الوعد أكثر من خمسة أيام تعالوا نرى الطريقة التي تم بها تنفيذ هذا الوعد ..

قبل أن نبدأ بمحاولة رسم الصورة الشعة .. نسود أن تشير أننا لم نكتف بالقيام بزيارة للزرقاء .. بل حرصنا على الاستماع إلى عدد كبير من شهادات المواطنين الذين يعيشون الآن في ظل إشنع أنواع الحكم البوليسي الإرهابي الذي يمكن أن يصفوه عقل، يدرك أنه الآن في القرون العشرية، وليس في القرون الجاهلية .. وأنه يعيش في بقعة من المفروض أنها بقعة متحضرة من العالم .. لا بقعة تقع في ادغال الجهل أو بين الفين ما زالوا في آتاء نائية من العالم يتكلمون بصوت البشر .. ليس بالقرون ولكن تكون الإنسان هي وحدها التي تاكل ..

عندما تصل إلى المنعطف المؤدي إلى عويجان تبدا بالشعور أنك تدخل إلى عالم آخر .. عالم يعيش في عتلة القرون الوسطى .. فالجنود المدججون بالأسلحة يطلقون بوجوه متجهمة .. وتصرعات تترأ من بين سطورها .. أنا ربكم الأعلى وأتم عبيدي ..

وإذا نظرت إلى جانبك ترى السكاكات .. وقد صوبت أسلحتها باتجاه مدرك .. أو ظهر .. وهذه السكاكات التي إذا اخفقت إذا ما شعرت بقرب مرور هيئة الرقابة العربية .. فهي لا يمكن أن تبثت عن الطريق أمام الألبسة بضعة أمتار لتختفي وراء ألبسة ثلة .. ولتكون على استعداد للعودة في كل لحظة ..

وبعد انتظار قد يتصمر أو قد يطول .. حسب حثك في مدد السيارات التي تتف أمام سيارتك .. أو حسب مزاج الجنود في ذلك الصباح أو المساء .. لا يهم ..

بعد هذا الانتظار يتقدم إليك جندي شامي السلاح، فتكون أول عبارة تسمها: «أنتي معي سلاح ولسو شبرية يعطيني إياها فوراً أحسن ما ...» وفي كثير من الأحيان يكمل العبارة، حتى لو كان في السيارة نساء لم يعودن شعبنا على سماع هذه العبارات ..

وبعد ذلك .. لا بد أن تبرز له هويتك أو جواز سفرك فوراً .. لينفحصه من الجبين إلى اليسار أو من فوق إلى تحت .. فهذا أيضاً لا يهم .. وإذا تأخرت لحظة عن تقديم هويتك فانت وتضيق .. قد يكتفي الجندي بشمك .. أو ببصمة تال وجيك .. أو لعله يفضل إجراء تيرينات جديدة لمضلاته .. أو .. أو .. كما قلنا أنت وحطك ..

وتضي بك السيارة بعد ذلك .. لتقطع من حولك .. على الجبين وعلى اليسار - الجنود في كل مكان .. كما أنهم في كل حارة .. وفي كل ناحية .. على مداخل المخيم لأقصة ضخمة «فك لتفتيش» .. ولا تجازف للقيام بجولة في الزرقاء .. إلا إذا كنت بحاجة لحرق وفود أصليك .. فقد يسالك الجنود عن هويتك خمس مرات أو أكثر خلال هذه الجولة .. وبالطبع لا بد من بعض «البهارات» مع كل سؤال !!

وفي الزرقاء .. في المخيم .. جناعة .. وفي عويجان تبسيع قصص كثيرة ..

قصص لا تصدق .. عن أعمال همجية .. عن فظائع يندى لها الجبين .. قصص عن كل حادثة قتل الفرائز البهيمة البدائية .. قصص .. قصص كثيرة ..

نفض أن نحفظ بالقسم الأكبر منها .. في هذه المرحلة على الأقل .. حفاظاً على حياة قراننا .. وقارناتنا .. فالجريدة تدخل كل بيت .. والحياة في بيوتنا صفة أصيلة .. في جناعة تسبح الجزء الأكبر من القصص .. عن عمليات الاعتقال التي لا تزال مستمرة وبشكل يومي .. عن الحرب بقطع مقصورة من خراطيم المياه، وهي الهواية اليومية التي يمارسها الجنود ضد المواطنين الذين يقتادون كل يوم .. وحسب الحظ .. أني العبارة التي يتخونها في مركز قيادة لهم قرب الجاهدين من الجندي الأسود ضم الجثة الذي يقع أمام العبارة ويسل بسلاحه بتهذيب المواطنين ..

عن إجمال الناس على كل الزم .. في موعد الإفطار .. بدل الطعام ..

عن مدهاة البيوت في كل يوم .. واختيار الصيد .. سواء أكان فتاة أو شابا !! عن الرجل الذي وقف يدافع عن شرف ابنته ويقول للجنود: «أفطوني أنا وأبنتي الخيمة» ولكن لا تبسوا ثوب ابنتي! عن حكاية «الدور» التي تتردد على السنة الجنود وهم يقولون لبعضهم .. الآن دورك فخذها .. أو خذها .. وخذها وخذها لا تعني أخريها وأخريها فقط .. فكما قلنا اقتراش للحم لا يتم بالإنسان فقط ..

عن الهجرة الجماعية لفتيات جناعة اللواتي يعبرن من المنطقة حرماً على شرفهن المهدي في كل لحظة مزاجية لولاء الذين ابتليت بهم الزرقاء .. عن .. وعن وعن أشياء كثيرة كثيرة .. كنا ننهي أن لا نستطيع .. كنا لا نريد أن نصدقها .. لولا أنها على كل لسان .. على كل لسان في جناعة .. وغير جناعة ..

ومن القصص التي يرددونها الناس .. عملية «الشبح» .. أو جمع كل الرجال في منطقة معينة فيتأهب الجنود ..

وإذا تأخرت لحظة عن تقديم هويتك فانت وتضيق .. قد يكتفي الجندي بشمك .. أو ببصمة تال وجيك .. أو لعله يفضل إجراء تيرينات جديدة لمضلاته .. أو .. أو .. كما قلنا أنت وحطك ..

وتضي بك السيارة بعد ذلك .. لتقطع من حولك .. على الجبين وعلى اليسار - الجنود في كل مكان .. كما أنهم في كل حارة .. وفي كل ناحية .. على مداخل المخيم لأقصة ضخمة «فك لتفتيش» .. ولا تجازف للقيام بجولة في الزرقاء .. إلا إذا كنت بحاجة لحرق وفود أصليك .. فقد يسالك الجنود عن هويتك خمس مرات أو أكثر خلال هذه الجولة .. وبالطبع لا بد من بعض «البهارات» مع كل سؤال !!

وفي الزرقاء .. في المخيم .. جناعة .. وفي عويجان تبسيع قصص كثيرة ..

مع (خارج) من سجن المحطة

السجن مليء بالتفطير وكل تهمة أنه يريد أن يخرج فلسطين

هناك اتفاقية وقعت عليها الدولة بعد مذابح أيلول .. تنص هذه الاتفاقية على إيقاف الاعتقالات والإرهاب والسؤال: هل هناك أية لآخراج البلد من حضي القوتز واللقق?

الواقع أنه يحق لأي مواطن أن يطرح هذا السؤال، ويعتقد له أكثر .. أن يطالب بأجوبة عملية مقنعة .. وغني عن القول: أن الليانات والخطابات والاحاديث والشعبيات عن وحدة البلد، وأخوة الشعب لا تجدي ولاتقتنع أحداً مالم يردفها عمل ملموس يراه المواطن ويعايشه ..

والذي يتجول في البلد هذه الأيام، يرى عملاً ملموساً بالفعل .. لكنه عمل مخصص جداً .. عمل .. أقل ما يقال فيه، أن الحادث الذي نورد هنا واحد من نماذج العديدة ..

الآن بعد محمد خليل، جندي في جيش التحرير الفلسطيني، استوقفه أفراد الشرطة، فابز لهم هويته العسكرية، وأجازته، إلا أنهم أنهالوا عليه ضرباً، ووضعو يديه في القيود، وأودعوه السجن المركزي في المحطة ..

دونما أي سؤال أو استفسار، ومنهناك صاروا يسبونني، ويضربوني بوحشية، وكان لهم عندي ثأراً مبيتاً .. والضرب والتعذيب موزع على كل المعتقلين «بالعدل والتساوي»، والمعتقلون يقاربون المئة والخمسين، وربما كانوا أكثر من هذا العدد .. وفي الوقت الذي يصرخ فيه الثامرون على زرع جرثومة الاقلمية بين المواطنين، وتشبهتهم بين أردني وفلسطيني .. وشامي وجنوبي .. ومدني ..

عندما يسفح دماءنا أحد رجال الشرطة .. سألني هل أنت جندي في جيش التحرير؟ كما يقال؟ ماذا يستطيع أن يفعل الآن لك جيش التحرير؟ فقلت له على الفور: أنا جندي التحرير مهم أولاً وأخيراً بالنضال من أجل تحرير وطني، ومنهناك خرجت من السجن بدموع الثورة الفلسطينية .. سأعطيها بصق في وجهي وأهال على خدي وهو يصير: أن عليك الاستعجالي الحياة إلا بأجل هذه الزرانة، ولكنني مرغماً الآن على تضامك للمخاطف ..

والساعة لا تتوقف على قصة الأخ عبد، فقصة كما قلنا نموذج لا أكثر .. أن كثيراً من المعتقلين يساقون إلى المحاكم المدنية، ويسمحون بأحكام جائرة، يتم غير حقيقية لهم .. في الواقع، لم يفعلوا شيئاً .. بعد هذا، لا يحق للمواطن

هناك اتفاقية وقعت عليها الدولة بعد مذابح أيلول .. تنص هذه الاتفاقية على إيقاف الاعتقالات والإرهاب والسؤال: هل هناك أية لآخراج البلد من حضي القوتز واللقق?

الواقع أنه يحق لأي مواطن أن يطرح هذا السؤال، ويعتقد له أكثر .. أن يطالب بأجوبة عملية مقنعة .. وغني عن القول: أن الليانات والخطابات والاحاديث والشعبيات عن وحدة البلد، وأخوة الشعب لا تجدي ولاتقتنع أحداً مالم يردفها عمل ملموس يراه المواطن ويعايشه ..

والذي يتجول في البلد هذه الأيام، يرى عملاً ملموساً بالفعل .. لكنه عمل مخصص جداً جداً .. عمل .. أقل ما يقال فيه، أن الحادث الذي نورد هنا واحد من نماذج العديدة ..

الآن بعد محمد خليل، جندي في جيش التحرير الفلسطيني، استوقفه أفراد الشرطة، فابز لهم هويته العسكرية، وأجازته، إلا أنهم أنهالوا عليه ضرباً، ووضعو يديه في القيود، وأودعوه السجن المركزي في المحطة ..

دونما أي سؤال أو استفسار، ومنهناك صاروا يسبونني، ويضربوني بوحشية، وكان لهم عندي ثأراً مبيتاً .. والضرب والتعذيب موزع على كل المعتقلين «بالعدل والتساوي»، والمعتقلون يقاربون المئة والخمسين، وربما كانوا أكثر من هذا العدد .. وفي الوقت الذي يصرخ فيه الثامرون على زرع جرثومة الاقلمية بين المواطنين، وتشبهتهم بين أردني وفلسطيني .. وشامي وجنوبي .. ومدني ..

عندما يسفح دماءنا أحد رجال الشرطة .. سألني هل أنت جندي في جيش التحرير؟ كما يقال؟ ماذا يستطيع أن يفعل الآن لك جيش التحرير؟ فقلت له على الفور: أنا جندي التحرير مهم أولاً وأخيراً بالنضال من أجل تحرير وطني، ومنهناك خرجت من السجن بدموع الثورة الفلسطينية .. سأعطيها بصق في وجهي وأهال على خدي وهو يصير: أن عليك الاستعجالي الحياة إلا بأجل هذه الزرانة، ولكنني مرغماً الآن على تضامك للمخاطف ..

والساعة لا تتوقف على قصة الأخ عبد، فقصة كما قلنا نموذج لا أكثر .. أن كثيراً من المعتقلين يساقون إلى المحاكم المدنية، ويسمحون بأحكام جائرة، يتم غير حقيقية لهم .. في الواقع، لم يفعلوا شيئاً .. بعد هذا، لا يحق للمواطن

طائف

حول وقف إطلاق النار

نشرت مجلة روز اليوسف المصرية في عددها رقم ١٢٠٠ تحت عنوان «الإصباح على الزنا» التعليق التالي: «امتدت فترة وقف إطلاق النار المؤقت بناء على المناشدة من عواصم تحريرها للقاهرة موقفاً من العربي، وأن كانت القاهرة قد أعلنت بحزم أن هذه هي الحال السلمية الأخيرة، ويمكن القول أن موقفنا هو أصابعهم على الزناد وليس على السيف»

وقد طلب الأخ عبد أن يسأل: إذا كانت هناك إمكانية من دور اللجنة نية لتنفيذ الاتفاقية؟

أهم هذه الأسباب هو أن الولايات المتحدة واسر تتخذان من قرار الجمعية العامة الجديد نفس موقفهما من مجلس الأمن الذي سبب منذ حوالي ثلاثة أعوام، وأصبح مما جرى خلال عرض الإزمة أمام الجمعية لا معنى ذلك أننا نواجه مرحلة أخرى من مراحل مواءمنا للهيئة السياسية المستديرة للخروج من الحرب به توسعية على حساب أحق العربي .. والشواهد التي أعقبت صدور القرار الجديد للمنظمة الدولية تلك

الشواهد التي تؤكد موقف العدو المعادي من قرار العامة وعلى سبيل المثال فإن وزير الدفاع الإسرائيلي قد أعلن عن توقيفاته وأمهات إسرائيل غير بالتعهدات القسرية لثلاثين وقت إطلاق النار ومن الشواهد أيضاً أن التوقيفات التي منحت في الأسطول السادس في البحر الأبيض خلال أحداث الأخيرة ممازكت في مواقف استعراضية للعضلات في الأمة العربية

واتفاقيات الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل تصاعداً، وهذا كله من شأنه أن يخلق أشد يقظة وأقرب وقت مضى إلى سلاخنا .. ونحن ننتج السلام فرضته الأخرى .. يقولون أن إسرائيل أساساً استعصت على أن العدو يرتب عاصمتها على أساس استعصت على الداخلية والقومية التي جعلت في الفترة الأخيرة في الجبهات العربية .. وهو يتصور أنه يقرب من زمام أيا ولكن أصابعهم على الزناد وليس على السيف

وقد طلب الأخ عبد أن يسأل: إذا كانت هناك إمكانية من دور اللجنة نية لتنفيذ الاتفاقية؟

أهم هذه الأسباب هو أن الولايات المتحدة واسر تتخذان من قرار الجمعية العامة الجديد نفس موقفهما من مجلس الأمن الذي سبب منذ حوالي ثلاثة أعوام، وأصبح مما جرى خلال عرض الإزمة أمام الجمعية لا معنى ذلك أننا نواجه مرحلة أخرى من مراحل مواءمنا للهيئة السياسية المستديرة للخروج من الحرب به توسعية على حساب أحق العربي .. والشواهد التي أعقبت صدور القرار الجديد للمنظمة الدولية تلك

الشواهد التي تؤكد موقف العدو المعادي من قرار العامة وعلى سبيل المثال فإن وزير الدفاع الإسرائيلي قد أعلن عن توقيفاته وأمهات إسرائيل غير بالتعهدات القسرية لثلاثين وقت إطلاق النار ومن الشواهد أيضاً أن التوقيفات التي منحت في الأسطول السادس في البحر الأبيض خلال أحداث الأخيرة ممازكت في مواقف استعراضية للعضلات في الأمة العربية

واتفاقيات الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل تصاعداً، وهذا كله من شأنه أن يخلق أشد يقظة وأقرب وقت مضى إلى سلاخنا .. ونحن ننتج السلام فرضته الأخرى .. يقولون أن إسرائيل أساساً استعصت على أن العدو يرتب عاصمتها على أساس استعصت على الداخلية والقومية التي جعلت في الفترة الأخيرة في الجبهات العربية .. وهو يتصور أنه يقرب من زمام أيا ولكن أصابعهم على الزناد وليس على السيف

وقد طلب الأخ عبد أن يسأل: إذا كانت هناك إمكانية من دور اللجنة نية لتنفيذ الاتفاقية؟

أهم هذه الأسباب هو أن الولايات المتحدة واسر تتخذان من قرار الجمعية العامة الجديد نفس موقفهما من مجلس الأمن الذي سبب منذ حوالي ثلاثة أعوام، وأصبح مما جرى خلال عرض الإزمة أمام الجمعية لا معنى ذلك أننا نواجه مرحلة أخرى من مراحل مواءمنا للهيئة السياسية المستديرة للخروج من الحرب به توسعية على حساب أحق العربي .. والشواهد التي أعقبت صدور القرار الجديد للمنظمة الدولية تلك

الشواهد التي تؤكد موقف العدو المعادي من قرار العامة وعلى سبيل المثال فإن وزير الدفاع الإسرائيلي قد أعلن عن توقيفاته وأمهات إسرائيل غير بالتعهدات القسرية لثلاثين وقت إطلاق النار ومن الشواهد أيضاً أن التوقيفات التي منحت في الأسطول السادس في البحر الأبيض خلال أحداث الأخيرة ممازكت في مواقف استعراضية للعضلات في الأمة العربية

